ISSN: 1994-7801
المجلة العراقية لدراسات الصحراء
العدد الخاص للمؤتمر العلمي الثاني
المجلد-5، العدد-1، 2013

التوجهات المستقبلية لتنمية الصناعات الغذائية في محافظة الانبار

طالب مدب خلف الدليمي* عبد الناصر صبري شاهر الراوي**
*مديرية تربية الانبار
**كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار
E-mail: talbduiamy@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : التنمية الصناعية ، الصناعات الغذائية ، محافظة الانبار ، عامل غذائي ، الاستثمار .
تاريخ الاستلام: 17 / 10 /2012 تاريخ القبول: 14 / 5 /2013

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى صياغة توجهات مستقبلية لتنمية الصناعات الغذائية في محافظة الانبار. وتم استعراض ابرز المحددات التي تعترض سبل تطور هذه الصناعات المهمة لاسيما وان محافظة الانبار تمتلك الامكانات المادية والبشرية التي من شأنها ان تنهض بها. وانصب عمل الباحثان على وضع الاليات التي يمكن اعتمادها في استغلال الامكانات المتاحة وفق برنامج مرحلي للاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية، وتوصل البحث الى امكانية معالجة تلك المحددات ورسم سياسة تنموية لجميع اقضية محافظة الانبار.

FUTURE ATTITUDES FOR FOOD INDUSTRY DEVELOPMENT IN ANBAR GOVERNORATE

Talib Midib Khalaf Al-Duleimy* Abd-AlNasir Sabri Shahir Al-Rawi**
* Al-Anbar Education Directorate
** University of Anbar – College of Education for Moral Science
E-mail: talbduiamy@yahoo.com

Keywords: Industrial development, Food Manufacturing, Anbar Governorate, Factor diet, Investment.

Received: 17 / 10 /2012 **accepted: 14 / 5 /2013**

Abstract:

The target of this research is to explain futuristic goals for developing food manufactures in Al-Anbar governorate. These are some specifications in which due to develope these important industries as Al-Anbar governorate has human and mate rid powers which lead to rise it. The two researchers put all the available procedures which help to provide and exploit all the abilities according to period invest programme in food industries sector. They find away to recure these specifications and make policies developments for all districts in Al-Anbar governorate.

المقدمة:

تتميز الصناعات الغذائية بانها نظام مركب ومعقد ومتكامل ومتداخل وتعتمد هياكلها وتفاعلاتها بعضها على البعض الاخر ومع كل القطاعات الاخرى وان اي تغيير في جانب يتعلق في هذه المجموعة من الصناعات زراعية او صناعية او تجارية او استهلاكية سينعكس على بقية الجوانب وينظر اليها في الوقت الحاضر على انها من الوسائل الهامة التي يمكن ان تغير في البنية الصناعية للاقتصاد الوطني والارتقاء بمستوى معيشة السكان(الصقار، بدون تاريخ)، وتعد هذه الصناعات نقطة ارتكاز مهمة للتنمية الاقتصادية بشكل عام والصناعية بشكل خاص من حيث المساهمة في الناتج والدخل المحلي والقومي وتوظيف الايدي العاملة مع امكانية التصدير الخارجي (Hartshorn, 1988)، وتعد ركناً لتحقيق الاكتفاء الذاتي من حيث الكم او النوع، ولذلك يجب تنميتها وتوجيه الاستثمار نحوها وياتي من خلال التوسع في توفير خاماتها لتلبية احتياجات التصنيع من جهة وتوفير الغذاء للاعداد المتزايدة من السكان من جهة اخرى. وتم في هذا البحث الكشف عن التحديات التي تواجه عملية تحقيق التنمية للصناعات الغذائية، فضلاً عن التعرض للاستراتيجيات والبرامج التي تحقق التنمية وتشجع الاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية ومن ثم صياغة رؤية مكانية مستقبلية لتنمية الصناعات الغذائية في محافظة الانبار. تذكر بعد البروتينات قبل اكثر من نصف قرن كان مفهوم التنمية نادر الاستعمال، حديثا اصبح شائعاً لدى كل من يهتم بمفهوم التنمية ولو ان اختلاف الوضعيات الدولية والخصوصيات الحضارية جعلت محتوى مفهوم التنمية غير محدد نهائيا، وان هذا المفهوم قد تطور كثيرا. ويرى بعضهم ان التنمية هي الزيادة في الانتاج بنسق أسرع من الزيادة الديموغرافية

أي ربط الزيادة في الانتاج بزيادة حاجيات السكان بدون اعتبار الفوارق الاجتماعية في تقدير هذه الحاجيات وبدون إعطاء الأهمية اللازمة لتحسين الدخل أكثر من الزيادة في العرض، ويرى بعضهم الآخر ان التنمية تعني الدخول في طور الحضارة المتقدمة، ويعد التخطيط لتنمية الصناعات الغذائية جزءاً من ستراتيجية التنمية الاقتصادية، غير أنها كانت تسير في الماضي بدون تخطيط علمي بخلاف ما نطمح أليه ولا شك أن الصناعات التحويلية أصبحت العمود الفقري لاقتصاديات الدول فضلاً عن إسهامها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لتلك الدول(هارون، 2002) . تعد الصناعات الغذائية من قطاعات الصناعات التحويلية التي تقوم على جملة من العمليات وفق نظام متكامل من العمل المصنعي والخدمات لتحويل مادة او أكثر الى مواد جديدة من اجل زيادة او خلق المنفعة المتوخاة. تتكون الصناعات الغذائية من خليط من الكيمياويات التي ينتمي لها كل جزء من الغذاء المصنع وكذلك التنبؤ بما يحدث لأجزاء الغذاء عند الطبخ وبعد الأكل أو داخل الجسم. إن كل مجموعة من مكونات الغذاء لها اسم كيمياوي وهذه في مقدمتها تشمل عدة اصناف من الأغذية الرئيسية المبينة على النحو الآتي:

1-الكربوهيدرات: التي لها أهمية تفوق الحصر فلا يكاد يخلو احد الأغذية المصنعة منها سواء أكانت تضاف إليه أم موجودة بصورة طبيعية كصناعة الخبز والصمون والشعرية والايس كريم والمشروبات الغازية وغيرها.

2-الدهون: أما الدهون وما يرافق طريقة تحضيرها من مصادرها الطبيعية، وما يشمل ذلك من عمليات تكنولوجية متعددة لإعدادها بالصور والصفات المرغوب فيها، هي صناعة قائمة بذاتها، إضافة لاستخدامها المباشر في الغذاء كالزبدة الصناعية.

3-البروتينات: عبارة عن مجموعة من المركبات العضوية ذات وزن جزئي كبير جداً ومعقد التركيب تدخل في جميع خلايا الكائنات الحية والنباتية والحيوانية. يحتاج جسم الإنسان إلى البروتين لبناء أنسجة جديدة وتجديد الأنسجة التالفة والمحافظة على استمرار نمو أعضاء الجسم. ويمكن تعريف الصناعات الغذائية بأنها (مجموعة من العمليات التصنيعية التي يقوم بها الانسان لتحويل المواد الخام الزراعية وغيرها من الخامات من حالتها الطبيعية الاولى الى سلع ومنتجات تلبي رغباته الشخصية واحتياجاته الغذائية ويتم هذا التحويل والتغيير بالطرق الطبيعية او الكيمياوية او استعمالها معاً). وتأتي اهمية هذا البحث خلال هذه المرحلة التي تشهد وضع تصاميم اساسية للمدن وتطورات شاملة لأقتصادياتها. أذ ينصب هدف البحث في وضع الاستراتيجيات اللازمة لتنمية الصناعات الغذائية من خلال رؤية مستقبلية واضحة بالاعتماد على الاستثمار العقلاني المتكامل للموارد المتاحة وتشجيع القطاع العام والخاص للقيام بذلك.

واقع الصناعات الغذائية في محافظة الانبار:

تعتبر الصناعات الغذائية احدى الانشطة الصناعية التي تتيح العديد من فرص العمل وخاصة لمنطقة الدراسة وتتكون الصناعات الغذائية من نمطين مختلفين هما الحرفي التقليدي والحديث، وسوف لا تتعرض الدراسة للأول، ان هذه الصناعات لم تتناولها الدراسة كونها تمارس في البيوت وفي الريف ولم تسجل لدى الدوائر الرسمية على الرغم من انها تقوم بدور في توفير تلك المنتجات للمستهلكين. ويمكن ان نبين اصناف الصناعات الغذائية المتوطنة في محافظة الانبار (الجدول -1). وتبين من الجدول ان المخابز والافران تحتل المرتبة الاولى من ناحية عدد منشأتها المتوطنة في المحافظة البالغه (479)، وتأتي بعدها صناعة المرطبات والمثلجات بواقع (70) منشأة، أما بالنسبة لصناعة الثلج تأتي في

جدول -1: أنواع الصناعات الغذائية وأعدادها في محافظة الانبار حسب الاقضية .

نوع الصناعة	الرمادي	الفلوجة	هيت	القائم	حديثة	عنه	راوة	الرطبة	المجموع	المرتبة
الخبز والأفران	57	63	21	10	5	4	2	4	166	1
الحلويات والمعجنات	15	22	2	2	2	1	1	1	46	5
مرطبات ومثلجات	20	24	8	10	3	0	3	2	70	2
مياه معدنية	16	16	4	6	0	2	4	1	49	4
ثلج	10	22	9	4	3	2	3	4	57	3
الدبس	1	1	3	1	0	0	0	0	6	9
الراشي	1	1	2	1	0	0	0	0	5	13
منتجات الالبان	4	2	0	0	0	0	0	0	6	10
الطرشي والمخللات	11	9	1	1	0	0	0	1	23	6
الكبة والهمبركر	1	4	0	0	0	0	1	0	6	11
المكسرات	5	9	1	0	0	0	1	1	17	7
تحضير وثرم اللحوم	0	3	0	0	0	0	0	0	3	14
الشبس	0	0	0	1	0	0	1	0	2	16
مطاحن حديثة	2	3	1	0	0	0	0	0	6	12
مطاحن حجرية	0	1	3	5	1	0	2	0	12	8
تنقية الملح	0	2	0	0	0	0	0	0	2	17
مجازر اللحوم	1	0	1	0	1	0	0	0	3	15
المجموع	144	182	56	41	15	9	18	14	479	

المصدر - : طالب مدب خلف الدليمي ، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها ، إطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الانبار، 2011 م ، ص 160 – 171 .

المرتبة الثالثة وتأتي بعدها صناعة المياه المعدنية وبواقع (49) منشأة أما بالنسبة لصناعة الحلويات والمعجنات توطنت بواقع (46) منشأة. ويلاحظ بان اغلب الانشطة الغذائية الاخرى تتوطن في قضائي الفلوجة والرمادي وتفتقر لها الاقضية الاخرى.

التحديات التي تواجه عملية تحقيق التنمية للصناعات الغذائية:

إن تنمية الصناعات الغذائية تقف بوجه الارتقاء بها نحو الأفضل عدد من التحديات ومن أهمها ما يلي :-

التحديات الخارجية:

إن ابرز التحديات الخارجية هي ضرورة التلاؤم مع التطور الذي طرأ على استبدال مفهوم المزايا المقارنة التي كانت تعرف بالموقع الجغرافي المناسب والموارد الطبيعية ورخص اجور الأيدي العاملة بمفهوم جديد هي المزايا التنافسية انطلاقا من مفهوم التنافسية الدولية الذي أبرزته العولمة والتي تعني توفر المهارات التقنية والتنظيمية بمستوياتها المختلفة والهياكل الأساسية وتكنولوجيا الاتصالات والخدمات الداعمة الكفوءة وسهولة الحصول على مستلزمات الإنتاج.

التحديات الداخلية:

وتتمثل في ثلاثة تحديات: **أولها:** التزايد السكاني بمعدل 3% في منطقة الدراسة هي نسبة مرتفعة على المستوى العالمي والأعباء المترتبة عليه. **ثانيها:** الانفتاح التجاري مع الدول المجاورة والعالمية، وما يترتب على هذا الانفتاح من تهديد جدي للنسيج الغذائي المحلي، والذي هو في الأساس ليس بمستوى الطموح، مما يكون لهذا التحدي دور سلبي في تحقيق عملية التنمية للصناعات الغذائية وعدم استغلال ما متوفر من إمكانات متاحة للنهوض بالواقع الصناعي لهذا القطاع الحيوي والمهم لسد حاجة السكان الاستهلاكية. **أما التحدي الثالث:** فيأتي من تجاهل الحكومة لهذا القطاع والتدخلات التي تقوم بها لا ترتقي بالمستوى الصائب في هذا المجال، وللظرف الأمني الذي يعتبر من التحديات المهمة التي تؤدي إلى زيادة الفجوة بين الحكومة وتدخلاتها في عملية التنمية لهذه الصناعات، و (الجدول -2) يبين لنا اهم التحديات التي تواجه تنمية هذه الصناعات في محافظة الانبار ولا شك ان استمرار هذه التحديات على ماهي عليه ستضع الصناعات الغذائية في موقف لا تحسد عليه مستقبلا وسيؤدي بالاقتصاد والصناعة نحو التهميش، فلا بد من تغيير هذا الواقع والتخلص من هذه التحديات بأتباع خطط ستراتيجية تنموية واضحة.

جدول -2: المحددات التي تواجه الصناعات الغذائية في محافظة الانبار لعام 2011

المحددات	معامل الصناعات الغذائية التي تعاني منها	عدد المعامل التي تعاني منها	نسبة عدد المعامل التي تعاني منها الى مجموع المعامل في المحافظة
الطاقة والوقود	معظم الصناعات الغذائية	464	96.9
خدمات البنى الارتكازية	معظم الصناعات الغذائية	369	77
التكنولوجيا الصناعية الحديثة	الثلج،الدبس، منتجات الألبان، الطرشي والمخللات، ثرم وتعليب اللحوم، المطاحن الحجرية، المجازر	309	64.5
التسويق	معظم الصناعات الغذائية.	300	62.6
عدم استغلال الطاقة الكاملة للمعامل	معظم الصناعات الغذائية.	295	61.6
الوضع الأمني	معظم الصناعات الغذائية.	280	58.5
قلة وجود خبرات صناعية متخصصة	الحلويات، المرطبات، المياه المعدنية، الراشي،الطرشي،كبة، مطاحن حجرية، كرزات، الثلج.	205	42.8
المنافسة الأجنبية	الحلويات، مرطبات، المياه المعدنية، الألبان، الشبس، الراشي، الدبس.	192	40.1
التعبئة والتغليف والإعلان	الحلويات، الرطبات، المياه المعدنية، الدبس، الراشي، منتجات الألبان، الكبة، ثرم اللحم، الشبس، وتعبئة الملح.	180	37.6
صعوبة الحصول على المواد الأولية	حلويات، مرطبات، الراشي، الطرشي، الكبة، الكرزات، الشبس	171	35.7
مشاكل أخرى	المرطبات، الثلج، الدبس، الراشي، الحلويات	138	28.8

المصدر : طالب مدب خلف الدليمي، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة الانبار،2011م، جدول رقم (20)، ص102.

سياسات تنمية الصناعات الغذائية:

إن ستراتيجية التنمية للصناعات الغذائية تقوم على ضرورة تشجيع ودعم القطاع الخاص بوصفه رأسمالاً وطنياً وخبرة متراكمة لتأدية وظائف اجتماعية واقتصادية لها حيويتها وأثارها المباشرة (بشير، 1996) على تطور الاقتصاد المحلي في محافظة الانبار، ولأجل تنمية الصناعات الغذائية يجب وضع رؤية واضحة وتوجهات إستراتيجية أساسية محددة وتنطوي على مايلي:-

1- تعطى الأولوية لتنمية الصناعات الغذائية التي يمكن أن تجد مكاناً لمنتجاتها في الأسواق المحلية وإنتاجها يمكن أن يحل محل السلع الغذائية المستوردة.

2- أن تعطي الأولوية للصناعات التي تشغل مركزاً

رئيسياً في قطاع الصناعات الغذائية حيث يتوقف عليها إمداد بعض الصناعات الغذائية الأخرى باحتياجاتها والتي تكون مدة تنفيذها فترة قصيرة، وإنشاء الصناعات الغذائية التي تعتمد على الخامات المحلية بالدرجة الأولى ويراعى حجم الطلب على السلعة الغذائية الاستهلاكية.

3- أن يأخذ بنظر الاعتبار مدى توفر الموارد الطبيعية والبشرية للصناعات الغذائية والاتجاه الجاد نحو إقامة المجمعات الزراعية الصناعية كمدخل أساسي للتنمية المتكاملة في المجال الزراعي الصناعي، وأن تحقيق ذلك يستدعي تدفقات ضخمة من الاستثمار، وهذه منوطة اساساً بتوفير مناخ ملائم للاستثمار وبالمقابل يتركز دور القطاع العام (الحكومي) في تأمين البنى التحتية والخدمات وإقامة المشاريع الإنتاجية الضرورية للاقتصاد الوطني الذي يعجز عنها القطاع الخاص.

الرؤية المستقبلية لتنمية الصناعات الغذائية في محافظة الانبار:

تستجيب هذه الرؤية الجغرافية المستقبلية لتنمية الصناعات الغذائية في محافظة الانبار تستجيب لمتطلبات الحداثة واستحقاقات المنافسة والاندماج المحلي والدولي، كما تسعى الى وضع أهداف محلية ووطنية محددة مرتبطة ببرامج تنفيذية زمنية لذا فقد تضمنت مايلي :-

التوجهات المستقبلية:

في أطار معالجة محددات تنمية الصناعات الغذائية ضمن أقضية محافظة الانبار. على الرغم مما يتوفر من إمكانات متاحة لتنمية الصناعات الغذائية في محافظة الانبار، إلا إن هناك محددات عملت على تحجيم أو إضعاف فرصة نشوء وتطور هذه الصناعات و(الجدول-3) يشير الى الحلول والمقترحات لمعالجة تلك المحددات وكما يأتي:-

الطاقة والوقود:

تعد الطاقة والوقود من أبرز المحددات التي تواجه عملية تحقيق التنمية للصناعات الغذائية في المحافظة، وتتمثل في إنقطاع التيار الكهربائي ولساعات طويلة في النهار، وانعدام توفرها في بعض مدن منطقة الدراسة، فإنه ينبغي إن تتخذ التدابير والإجراءات الآتية:

أولاً: توجيه المزيد من الاستثمارات نحو إنشاء محطات كهربائية جديدة في المحافظة لضمان انسيابية الحصول على الطاقة الكهربائية بأستمرار وبأسعار مناسبة.

ثانياً: صيانة وتأهيل الشبكات الكهربائية ومحطات التوليد المتوقفة عن العمل وتسهيل عملية حصول المنشآت الصناعية على المقادير الكافية من المنتجات النفطية التي تستخدم في العمليات التشغيلية والإنتاجية وبأسعار مدعومة من الدولة.

جدول-3 : الحلول والمقترحات لمعالجة محددات تنمية الصناعات الغذائية المتوطنة في محافظة الانبار وفقاً لمؤشر عدد المنشآت لعام 2011

الحلول والمقترحات	التكرار	النسبة % من المجموع الكلي
توفير رؤوس الاموال اللازمة وخاصة قروض المصرف الصناعي	40	8.7
تحسين نوعية الانتاج الصناعي	32	6.6
توفير مصادر الطاقة اللازمة وخاصة الطاقة الكهربائية	464	96.9
توفير الأيدي العاملة الماهرة المحلية - المستوردة	38	7.9
إدخال التكنولوجيا الصناعية المتطورة	309	64.5
توفير المواد الاحتياطية وقطع الغيار اللازمة	43	9
توفير وسائل النقل اللازمة (التسويق)	300	62.6
حماية المنتج الصناعي المحلي من المنتجات المستوردة	192	40.1
توفير وتطوير مراكز التدريب للأيدي العاملة	205	42.8
توفير خدمات البنى التحتية (خدمات هاتف-شبكات المجاري-تبليط الطرق)	369	77
توفير سكن للعاملين ضمن منطقة المشروع الصناعي	21	4.3
دعم وتوفير المواد الخام اللازمة للتصنيع الغذائي	176	36.7
حلول ومقترحات أخرى	138	28.8
المجموع الكلي	479	

المصدر: طالب مدب خلف الدليمي، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة الانبار، 2011، جدول رقم(62)، ص259.

خدمات البنى الارتكازية:

تكمن أهمية خدمات البنى الارتكازية فيما تقدمه من تسهيلات للعمليات الصناعية كافة. ولا يمكن تحقيق التنمية في قطاع الصناعة ما لم يتم معالجتها وفقاً لما يأتي:-

1- إنشاء شبكات مجاري لتصريف المياه الثقيلة والفضلات الناتجة من عملية التصنيع من الصناعات الغذائية المتوطنة في مراكز المدن.

2- اعادة تأهيل ومد خطوط جديدة للهواتف الأرضية التي تضررت في المرحلة الأخيرة وأنشاء بدالات حديثة لسد حاجة الصناعات الغذائية من هذه الخدمة وإعتماد سياسة التنطيق الوظيفي لجمع الصناعات الغذائية في مناطق صناعية خاصة.

التكنولوجيا الصناعية الحديثة:

أن معالجة هذه المشكلة يعتمد بشكل رئيسي على ما يلي:-

أولاً: توسيع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لأنها تمثل مطلب مشروع ومسألة تفرض نفسها من خلال التوسع في استعمال الطاقة الكهربائية وأنواع الطاقة الأخرى بهدف إدخال هذه المكننة والآلات الحديثة في جميع مراحل الانتاج الصناعي. **ثانياً:** الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة في مجالات أنتاج السلع والخدمات

وتسويق وخزن وتبريد المنتجات الغذائية المصنعة، وفي تحسين عمليات الاستخدام للموارد المادية والبشرية وبما يساهم في تأمين المنافع الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الانتاج.

التسويق:

يعتبر التسويق من ابرز متطلبات تحقيق التنمية الصناعية. لا سيما الصناعات الغذائية التي ترتبط بحاجة المستهلكين من الأغذية ولتحقيق ذلك اتباع ما يلي:-

أولاً: تشجيع منتجات الصناعات الغذائية التي تعتمد على الخامات الأولية المحلية، وسعي الحكومة المحلية نحو إنشاء صناعات غذائية كبيرة ذات قدرة إنتاجية كبيرة. **ثانياً**: ينبغي دراسة حالة السوق في المحافظة بكل دقة وموضوعية وعمل مسح شامل وبشكل دوري للتعرف بما يتماشى على خصائص مستهلكيه من حيث الذوق العام وطبيعة احتياجاتهم. **ثالثاً**: تسعير السلع الغذائية المصنعة محلياً الأهداف العامة للمشروع الصناعي وظروف السوق المحلية. **رابعاً**: تشجيع الصناعات المتوطنة في الاقضية المتخلفة عن طريق الدعم المادي والمعنوي لها، وتوفير ما يستلزم عملية نجاحها وتطورها، وتوجيه أنظارهم نحو الأسواق الداخلية (المحافظات المجاورة) أو الأسواق الخارجية.

الطاقة الإنتاجية المعطلة:

بهدف تحقيق الإنتاجية القصوى من الطاقة التصميمية لمعامل الصناعات الغذائية المتوطنة في محافظة الانبار ولتعزيز قدرتها على النمو والتطور فأنه ينبغي إن تتبع الخطوات التالية: **أولاً**: العمل على تشجيع توطن الصناعات الغذائية في الاقضية التي ينخفض فيها معدل توطن تلك الصناعات. **ثانياً**: يتضح من (الجدول-4) وجود طاقة انتاجية معطلة للأنشطة الصناعية في المحافظة بلغت كأجمالي (45%) لذلك وبهدف الوصول الى الطاقة التصميمية للمعامل ينبغي توفير وسائل الخزن والتبريد والتسويق الحديثة.

جدول-4 :الطاقة الإنتاجية المعطلة وفقاً للطاقة التصميمية والطاقة المتحققة لمعامل الصناعات الغذائية ضمن أقضية محافظة الانبار لعام 2011 (الدليمي، 2011).

المؤشرات / القضاء	الطاقة التصميمية (طن)	الطاقة المنتجة (طن)	النسبة %	الطاقة المعطلة (طن)	النسبة %
الرمادي	305892	159040,8	52	146851,2	48
الفلوجة	6887030	404990	58,8	283713	41,2
هيت	171242	88715,4	51,8	82526,6	48,2
القائم	96966	44821	46,2	52145	53,8
حديثة	21981	5880	26,8	16101	73,2
عنه	33226	19832	59,7	13394	40,3
راوة	40738	23861	58,6	16877	41,4
الرطبة	39464	22233	56,3	17231	43,7
المجموع	1398212	769373,2	55	628838,8	45

الخبرة والتخصص:

إن حاجة الصناعات الغذائية لذوي الخبرة والتخصص كبيرة لذلك فأن أي خطة لتطوير وتنمية هذه الصناعات ينبغي أن تأخذ بنظر الاعتبار الاجراءات الآتية: **أولاً**: يشترط منح أجازة تأسيس المصنع في قطاع الصناعات الغذائية لحملة الشهادات التخصصية في المجال الذي يروم إنشاءه. **ثانياً**: تحفيز العاملين في الصناعات الغذائية على الانخراط في الدورات التدريبية التي تقوم بها الجهات ذات العلاقة وفتح آفاق التعاون ما بين المنظمات المهنية المعنية بالقطاع الصناعي في محافظة الانبار والمؤسسات التعليمية والاكاديمية. **ثالثاً**: الاهتمام بمراكز تدريب القوى العاملة وتأهيلها وتوزيعها ضمن اقضية المحافظة لكي تُسهم بأستمرار في تطوير المستويات المهارية للعاملين.

المنافسة الأجنبية:

تعد المنافسة الأجنبية من المحددات التي تواجه تنمية الصناعات الغذائية وبرز بعد أحتلال العراق عام 2003 ولحد عام 2010. وأنعكس سلباً على مستوى الكفاءة الانتاجية للصناعات الغذائية في المحافظة، مما يتطلب ذلك العمل على ما يأتي : **أولاً**: دعم الجهات الحكومية لقطاع الصناعات الغذائية لتشجيع أصحاب الصناعات على تحسين الانتاج وبما يسهم في زيادة قدرة السلع المصنعة محلياً في منافسة السلع المستوردة. **ثانياً**: إقامة المعارض التسويقية لعرض المنتجات المصنعة محلياً، من أجل تطوير وتنمية الصناعات الغذائية في محافظة الانبار، وأعتماد سياسات اقتصادية ناجحة تهدف الى تحديد المواد المستوردة التي يحتاج إليها السوق المحلي أي التي لا تنتج محلياً.

التعبئة والتغليف والإعلان:

تُعد مواد التعبئة والتغليف من المتطلبات المهمة لتسويق المنتجات الغذائية المصنعة، ولأجل تطوير قطاع الصناعات الغذائية في المحافظة فأنه يمكن ان نقترح الآتي : **أولاً**: ان تقوم الجهات المختصة في هذا المجال بتفعيل دورها بالإشراف والزيارات الميدانية الدورية

والمفاجئة للمعامل المصنعة للغذاء للاطلاع على نوعية مواد التعبئة والتغليف المستخدمة وفحصها مختبرياً. **ثانياً:** ألزام المصنعين باستعمال عبوات التعبئة ومواد التغليف ذات النوعية الجيدة وبالألوان الزاهية، ومدون في بطاقاتها كافة المعلومات الضرورية. **ثالثاً:** تفعيل دور الإعلان في الصناعات الغذائية، وتسهيل نشر الإعلانات التجارية عن طريق الإذاعة والتلفزيون والصحف المحلية، وأن تقوم الجهات المختصة بوضع الشروط والقيود الحازمة لمحاربة الفاسدين والمتلاعبين في نوعية وجودة الأغذية المصنعة. **رابعاً:** تشجيع القطاع الخاص، بتقديم الدعم المادي وتخصيص قطع الأراضي الملائمة لأنشاء المعامل المتخصصة بصناعة مواد التعبئة والتغليف وبمواصفات تقنية عالية.

المواد الخام الأولية:

تتميز منطقة الدراسة بقلة انتاج المحاصيل الصيفية والشتوية وتربية الحيوانات بأنواعها المختلفة التي تعد من الإمكانات المهمة لتنمية الصناعات الغذائية ضمن أقضية محافظة الانبار التي تعاني من قلة الأنشطة المصنعة للغذاء المتوطنة فيها، فانه ينبغي التركيز على تحقيق ما يلي: **أولاً:** دعم وتشجيع المزارعين على زراعة المحاصيل الستراتيجية والمحاصيل الصناعية وتربية الحيوانات بانواعها المختلفة. **ثانياً:** التأكيد على تشجيع الصناعات الغذائية بالتحول لاستخدام المنتجات الزراعية والمواد المنتجة محلياً، لتساهم في تنمية صناعات أخرى ساندة لها. **ثالثاً:** تحقيق الاستغلال الامثل للأراضي الصالحة للزراعة، أذ يتضح من معطيات (الجدول_5) وجود مساحات واسعة للأراضي الصالحة للزراعة التي لا تبعد كثيراً عن مصدر المياه. كما ينبغي التوجه نحو أستغلال المياه الجوفية المتوفرة في مناطق متفرقة من منطقة الدراسة لأستغلال المساحات المهيئة للاستثمار الزراعي كما يوضحها الجدولين _6 ،7 و(الخارطة _1).

جدول-5:المساحات الصالحة للزراعة والتي تبعد أقل من 25 كم عن نهر الفرات والبحيرات ضمن أقضية محافظة الانبار (وزارة الزراعة 2009)

المؤشرات / القضاء	المساحة		مصدر الإرواء
	دونم	% من المجموع	
الرمادي	161265	9.1	نهر الفرات – بحيرة الحبانية – بحيرة الثرثار
الفلوجة	77000	4.4	نهر الفرات – بحيرة الحبانية
هيت	158000	9	نهر الفرات
القائم	655000	37.1	نهر الفرات
حديثة	57200	3.2	نهر الفرات – بحيرة حديثة
عنه	80000	4.5	بحيرة حديثة
راوة	575700	32.6	نهر الفرات – بحيرة حديثة
الرطبة	0	0	0
المجموع	1764165	100	

جدول-6:المساحات المرشحة للاستثمار الزراعي ضمن أقضية محافظة الانبار (وزارة الزراعة 2011)

المؤشرات / القضاء	المساحة		مصدر الإرواء
	دونم	% من المجموع	
الرمادي	40000	2.7	الآبار
الفلوجة	3000	0.2	الآبار
هيت	14800	1	الآبار
القائم	192800	13.2	الآبار
حديثة	11404	0.8	الآبار
عنه	225000	15.4	الآبار
راوة	40000	2.7	الآبار
الرطبة	930000	63.8	الآبار
المجموع	1457004	100	

جدول-7:المساحات المرشحة للاستثمار الزراعي ضمن المناطق الواعدة في أقضية محافظة الانبار (وزارة الزراعة 2011)

المؤشرات / القضاء	المساحة	مصدر الإرواء	مصدر الإرواء
	دونم	% من المجموع	
الرمادي	16000	2.5	آبار
الفلوجة	0	0	0
هيت	0	0	0
القائم	299600	47.2	آبار
حديثة	0	0	0
عنه	17000	2.7	آبار
راوة	0	0	0
الرطبة	302186	47.6	آبار

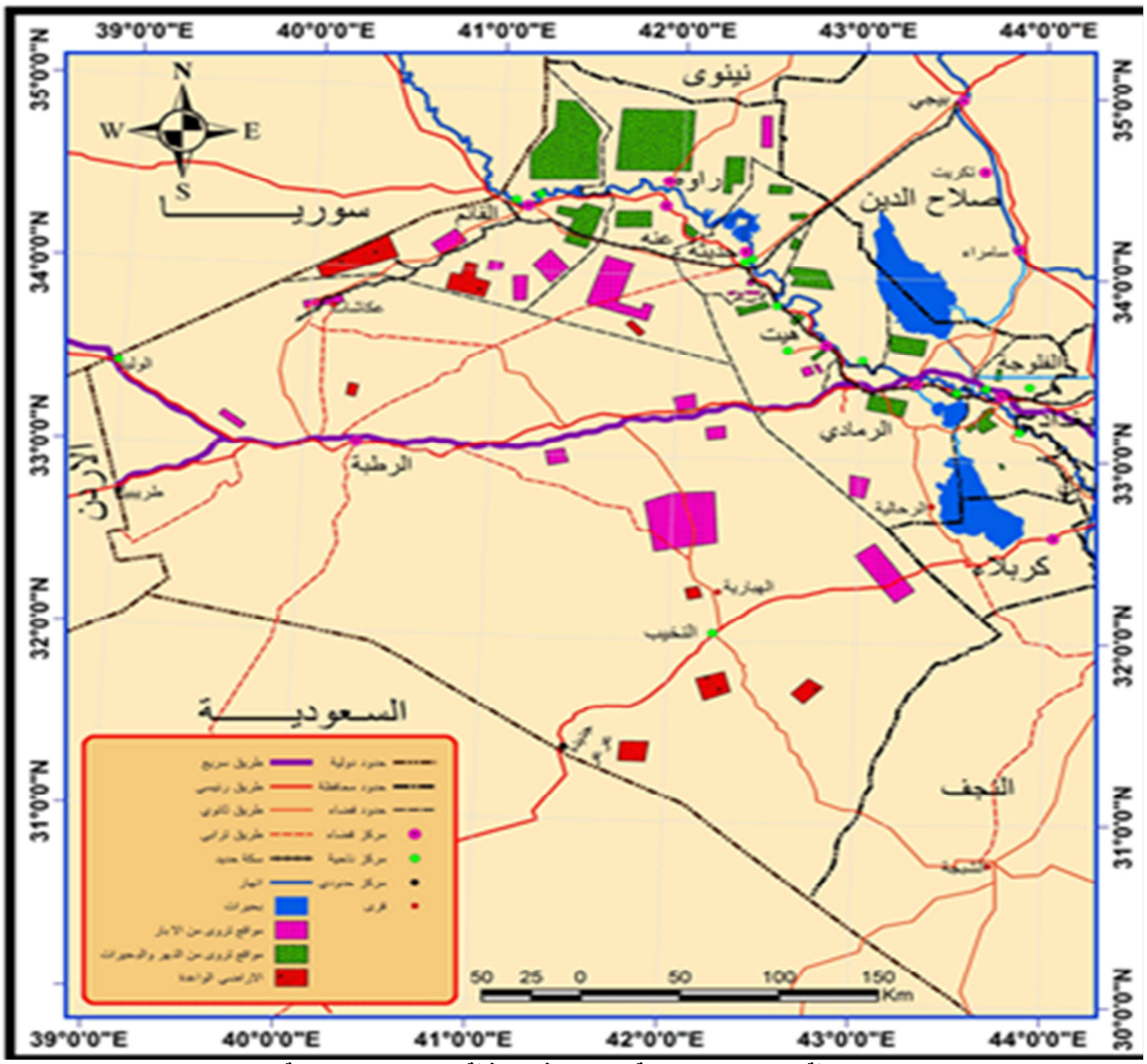

خريطة -1 : الاراضي المهيئة للاستثمار في محافظة الانبار. (وزارة الزراعة 2009)

الإمكانـات المتاحـة لتنميـة الصـناعات الغذائيـة وتطويرها:

إن تشجيع هذا التوجه لأستغلال تلك الإمكانات له مردود اقتصادي كبير لمنطقة الدراسة من حيث ابراز العوامل المشجعة على التنمية، لأن الموارد المحلية المتاحة والطاقات البشرية المحلية أساس كل برنامج مستقبلي، ومن هذا المنطلق سيتم التوجه نحو استغلال الإمكانات المتاحة التي تتمثل بالاتي :-

التربة:

تشكل التربة في منطقة الدراسة أحد الإمكانات الطبيعية التي هي من هبات الله في الطبيعة للانسان وخصائصها الطبيعية التي تدخل بالإنتاج الزراعي، حيث يمكن أن تتحول الى ثروة على تباين إشكالها (العاني، 1988)، وتعد عاملاً رئيسياً في مجال الإنتاج الزراعي الذي يوفر الخامات الأولية الداخلة في عملية التصنيع الغذائي.

لمواد الخام الزراعية:

ان توفر اغلب الخامات الاولية من الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني) ولزيادة انتاجيتها فأنه ينبغي دعم المزارعين لتشجعيهم على زراعة أكبر قدر ممكن من الأراضي الصالحة للزراعة والتوجه نحو الاهتمام بتربية الحيوانات التي تمتاز بجودتها من ناحية النوع والكم.

القوى العاملة:

إن وجود الموارد الطبيعية لا تكفي لتنمية الصناعات الغذائية لأنها تحتاج الى من يتعامل معها لكي تتحول الى مدخلات لتصنع منها سلع أكثر فائدة وأعلى قيمة وأسهل استعمالاً. مما يمكن السكان من الاستفادة منها وسيدفع ذلك سكان منطقة الدراسة الى توجيه طاقاتهم وإمكاناتهم لاستثمار تلك الإمكانات الطبيعية المتاحة لبناء صناعات غذائية متطورة. والنسبة العالية لمصدر الأيدي العاملة المستخدمة في الصناعات الغذائية، يعد ذلك من الإمكانات المتاحة التي يمكن الاستفادة منها وأستغلالها لتنمية تلك الصناعات في المحافظة.

رأس المال:

استغلال رأس المال المتوفر لدى المستثمرين من سكان المحافظة والذي هو من أهم الوسائل التي يمكن توظيفها في عملية استثمار الإمكانات الطبيعية والبشرية المتاحة على حد سواء، وإن درجة حاجة وأهمية رأس المال تختلف من نشاط صناعي غذائي إلى أخر، حيث تزداد أهميته في الأنشطة الغذائية المتطورة تكنولوجياً، فضلاً عن أهميته في تقديم الخدمات، وفي التنمية الزراعية. وهنا بإمكان الحكومة المحلية التدخل السريع لمساندة القطاع الخاص في استثمار مناطق لا تزال بكراً لأنها تتطلب رؤوس أموال كبيرة جداً لا يمكن للقطاع الخاص تنفيذها، لأن إمكانيتهم المادية محدودة وصعوبة المجازفة بها.

طرق النقل:

الاستفادة من الوضع المتميز لمحافظة الانبار بتوفر طرق نقل جيدة على الرغم من سعة مساحتها، وموقعها الجغرافي الذي حتم بذلك على توفر تلك الطرق، وبلا شك سيعزز هذا من تحقيق التنمية والاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية، مما يدعو الى الدور الريادي الذي تلعبه منطقة الدراسة من ناحية امتلاكها لشبكة من طرق النقل الجيدة التي تربط أقضية المحافظة بعضها البعض، فضلاً عن ارتباطها مع المحافظات والدول المجاورة.

مراكز البحث العلمي:

يمثل وجود جامعة الانبار من أهم الإمكانات التي يمكن الاستفادة منها لتطوير الصناعات الغذائية والاستثمار فيها عبر التواصل الحقيقي والجدي ما بين القطاع الخاص الذي يمثل نسبة عالية من ملكية تلك الصناعات والدوائر المعنية الاخرى ويأتي هذا من خلال ما يلي:-

1– أجراء الدراسات والبحوث التطبيقية للأنشطة المصنعة للغذاء والتعرف على الجدوى الاقتصادية وبيان مدى أهميتها الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

2– الحصول على الخبرات التقنية والمعلومات الجديدة عن آخر ما توصلت إليه الدول المتقدمة في هذا المجال والعمل الجاد للحصول عليها وإستخدامها لتنمية هذه الصناعات في المحافظة.

3– التنسيق مع قسم الصناعات الغذائية – كلية الزراعة – جامعة الانبار، على أقامة الدورات التدريبية والتطويرية للعاملين في هذه الصناعات لزيادة خبرتهم في هذا المجال. وتجدر الاشارة الى إن ما توصل إليه الباحث من وضع برامج مستقبلية يمكن أعتمادها كتوصيات في الدراسة ويبقى ذلك مرهوناً ومعتمداً على قدرة استثمارات القطاع الخاص (المحلية والاجنبية) وما تقوم به الحكومة المحلية من قدرات لتطوير خدمات البنى الارتكازية في المحافظة، لتصبح عامل جذب يحتذا به للاستثمار في هذه الصناعات.

سياسات تنمية الصناعات الغذائية:

ان التوجه المستقبلي للصناعات الغذائية تطلب تحديد الإمكانات المتاحة ومعرفة المحددات وسبل معالجتها من خلال وضع الستراتيجية التي تهدف الى تطوير تلك الصناعات في المحافظة وبلا شك سيسهم ذلك في تحديد نوع ومكان توطن الصناعات الغذائية المقترح أنشاءها ضمن أقضية محافظة الانباروكمايلي :-

برامج تطوير وتأهيل الصناعات الغذائية المتوطنة

من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة التي تعد من الأولويات المهمة في تطوير الصناعات القائمة والبدء بالعمل بالبرامج التي وضعت ليتم تنفيذها والتي تأتي من خلال ما يلي:-

1– أن تفعل عملية تشغيل الصناعات الغذائية المتوقفة والمنتشرة في اغلب أقضية المحافظة ، لإرجاعها الى سابق عهدها لسد حاجة أغلب مناطق المحافظة من السلع الغذائية.

2 – تطوير وتوسيع الصناعات الغذائية القائمة أفقياً وعمودياً، لزيادة كمية الانتاج وتحسين نوعيته ولتشغيل

أكبر عدد ممكن من الإفراد العاطلين عن العمل لرفع مستوى دخلهم الفردي، ليصبحوا في الوقت ذاته مستهلكين للسلع الغذائية المصنعة محلياً.

3- تطوير طرق وسائل النقل لتصبح عملية التسويق سريعة بين مناطق المحافظة، وبأقل كلفة نقل ممكنة مع توجيه الأنظار نحو أسواق المحافظات المجاورة، وبلا شك سينعكس ذلك أيجابياً وسيساعد على إنعاش القطاع الزراعي بالاضافة الى الصناعات الساندة الأخرى كصناعة الأسمدة الكيمياوية وصناعة التعبئة والتغليف، وزيادة الطلب على العبوات الزجاجية المنتجة في معمل زجاج الرمادي وبعض أنشطة القطاع الصناعي التحويلي الأخرى، مما يزيد من قدرتها على امتصاص نسبة كبيرة من الأيدي العاطلة عن العمل.

1 – تأهيل مواقع الجذب الصناعي في قضائي الفلوجة والرمادي، من معالجة الاندثارات التي تعرضت لها هذه المواقع بسبب الإهمال والوضع الأمني غير المستقر، وترميم وتأهيل الكثير من المعامل الغذائية المهملة في أغلب أقضية منطقة الدراسة.

2 - تطوير خدمات التسويق وتحديد مواقعها تخطيطياً وذلك لأن المؤسسة الصناعية الغذائية في محافظة الانبار لازالت تعاني من الإهمال لأنها من المؤسسات ذات التمويل الذاتي في ظروف تكاد تصل المؤشرات الصناعية حدود عدم الاعتبار، لذا بات على الحكومة المحلية في المحافظة الالتفات بشكل مناسب لهذه الصناعات وإعطاءها أدواراً تخطيطية وتنفيذية واضحة أو أنشاء معارض خاصة بالصناعات الغذائية وبشكل دوري، وتسعى للتعاون مع وزارة الصناعة والمعادن لحل الكثير من المشاكل التي تعترض تلك الصناعة سواءً على مستوى تنمية الموارد البشرية أو المادية.

المشاريع المطلوبة:

1- مطاحن الحبوب الحديثة.
2- مجمعات صناعية غذائية ضخمة .
3- سلسلة معامل مخصصة للصناعات الغذائية .
4- أسطول نقل بري قادر على استيعاب الكميات الكبيرة المتوقعة من الانتاج.
5- مخازن التبريد.
6- معامل تعليب وتغليف وتعبئة المواد الغذائية المصنعة.

البرنامج المرحلي للمشاريع المقترحة للاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية:

لا شك إن استغلال الإمكانات المتاحة في محافظة الانبار سيمكن المستثمرين من أنشاء المشاريع الصناعية وبما يضمن استمرار الانتاج دون توقف. وعلى غرار الدراسات التي قدمت تفاصيل الجدوى الاقتصادية لبعض الصناعات الغذائية المقترحة حيث أوضحت الجدوى الاقتصادية من أنشاء المصنع (حنا، بدون تاريخ)، ومعدل الانتاج وقيمة مبيعاته السنوية، فضلاً عن مؤشر الربحية وفترة استرجاع رأس المال المستثمر في المصنع الغذائي، واقترحت الدراسة عدد من الصناعات التي يمكن توطينها في المحافظة لقربها من مصادر المواد الخام وتوافر المقومات اللازمة الأخرى والاستفادة من الموقع المتميز لمحافظة الانبار. ولأجل ذلك سنقدم برنامج مرحلي للاستثمار في عدد من المنشآت الغذائية الكبيرة والمتوسطة لأنشاءها في أقضية المحافظة (الدليمي، 2011) وكما يلي :-

المشاريع المقترحة في محافظة الانبار

المشروع المقترح في قضاء الرمادي	المبررات
معمل لإنتاج الصمون الأوتوماتيكي	حاجة القضاء لهذه السلع، وفرة المادة الخام، الأيدي العاملة، السوق
المرطبات والمثلجات	افتقار القضاء لمثل هذه المعامل، الأيدي العاملة، السوق.
المياه المعدنية	وفرة المادة الخام، والأيدي العاملة،والسوق.
معمل الألبان	افتقار المدينة والمنطقة المحيطة لهذا المعمل، ووفرة المادة الأولية (الحليب) في المنطقة.
معمل طرشي والمخللات	وفرة المادة الأولية من خلال الانتاج الوفير، الأيدي العاملة، السوق.
معمل لصناعة الكبة والهمبركر	وفرة المادة الخام، والأيدي العاملة، والسوق.
معجون الطماطة	افتقار المدينة لمثل هذه المعامل، وفرة الانتاج والاستفادة من منتجات معمل زجاج الرمادي، السوق.
صناعة السكر	افتقار المحافظة لمثل هذه الصناعة، وإمكانية توفير المادة الخام، الأيدي العاملة، السوق.
صناعة الزيوت النباتية	افتقار القضاء لمثل هذه الصناعة،وإمكانية توفير المادة الخام،الأيدي العاملة، السوق.
معمل الشبس الغذائي	منطقة مؤهلة لهذه الصناعة وتمتلك أيدي عاملة، السوق.
معمل ثرم وتعليب اللحوم	افتقار القضاء لمثل هذه المعامل، الأيدي العاملة، السوق.

المشروع المقترح في قضاء الفلوجة	المبررات
المرطبات والمثلجات	افتقار القضاء لمثل هذه المعامل، الأيدي العاملة، السوق.
معمل الثلج	افتقار القضاء لمثل هذه الصناعة، لتوفر اليد العاملة، السوق
معمل لصناعة الكبة والهمبركر	وفرة المادة الخام، الأيدي العاملة، السوق.
معامل لتعليب الفواكه والخضر	افتقار القضاء لمثل هذه المعامل، الأيدي العاملة، السوق، وفرة الفواكه والخضر.
الدبس	افتقار القضاء لهذه الصناعة، توفر المادة الخام، توفر الأيدي العاملة، السوق.
معمل الشبس الغذائي	منطقة مؤهلة لهذه الصناعة وتمتلك أيدي عاملة، السوق.
معمل ثرم وتعليب اللحوم	افتقار القضاء لمثل هذه المعامل، الأيدي العاملة، السوق.
معمل لتجفيف البصل والثوم	افتقار القضاء لمثل هذه المعامل،توفر المواد الخام،توفر الأيدي العاملة، السوق.
المشروع المقترح في قضاء هيت	**المبررات**
المياه المعدنية	وفرة المادة الخام، الأيدي العاملة، السوق.
معامل لتصنيع العصائر	وفرة المادة الخام الأولية، الأيدي العاملة، السوق.
الدبس	وفرة المادة الأولية والخبرة العالية والشهرة التي تتمتع بها المدينة بهذا النوع من الصناعة، السوق، الاستفادة من منتجات معمل زجاج الرمادي.
الراشي	أمكانية توفير المادة الأولية، والخبرة العالية والشهرة التي تتمتع بها المدينة بهذا النوع من الصناعة، السوق، الاستفادة من منتجات معمل زجاج الرمادي
الطرشي والمخللات	افتقار القضاء والمناطق المحيطة لهذه الصناعة، توفر المادة الخام، الأيدي العاملة، الاستفادة من منتجات معمل زجاج الرمادي.
تعليب الفواكه والخضر	افتقار القضاء لمثل هذه الصناعة، توفر المادة الخام، توفر الأيدي العاملة.
المشروع المقترح في قضاء القائم	**المبررات**
معمل منتجات الألبان	افتقار القضاء لمثل هذه الصناعة، توفر المادة الخام، توفر الأيدي العاملة، توفر السوق.
معامل لتعليب الفواكه والخضر	افتقار القضاء لهذه الصناعة، توفر المادة الأولية، الأيدي العاملة، السوق.
مطحنة حبوب حديثة	افتقار القضاء والمنطقة المحيطة لمثل هذه المطاحن واتخاذ القضاء مركز تجميع الحبوب في تلك المنطقة.
المشروع المقترح في قضاء حديثة	**المبررات**
صناعة الحلويات والمعجنات	توفر الأيدي العاملة، توفر الطاقة الكهربائية.
المياه المعدنية	توفر الأيدي العاملة، توفر الطاقة الكهربائية.
مجزرة لذبح الحيوانات وتحضير اللحوم	افتقار القضاء والمنطقة المجاورة لمثل هذه المجازر، توفر الأيدي العاملة، السوق.
المشروع المقترح في قضاء عنه	**المبررات**
معمل الألبان	افتقار القضاء والمنطقة المحيطة لهذا المصنع، توفر المادة الخام، الأيدي العاملة.
تعليب وحفظ الاسماك	افتقار القضاء والمنطقة المجاورة لمثل هذا المعمل، توفر الأيدي العاملة، السوق.
معمل الثلج	افتقار القضاء والمتطقة المجاورة لمثل هذه الصناعة، لتوفر اليد العاملة، السوق
المشروع المقترح في قضاء راوة	**المبررات**
معمل لتصنيع العصائر	وفرة المادة الخام الأولية، الأيدي العاملة، السوق.
معامل لتعليب الفواكه والخضر	افتقار القضاء لهذه الصناعة، توفر المادة الأولية، الأيدي العاملة، الطاقة الكهربائية.
معمل لصناعة الكبة والهمبركر	وفرة المادة الخام، الأيدي العاملة (الخبرة).
المشروع المقترح في قضاء الرطبة	**المبررات**
المياه المعدنية	توفر الأيدي العاملة، السوق.
الطرشي والمخللات	وفرت المادة الأولية من خلال الإنتاجية الوفيرة للبيوت الزجاجية ، الأيدي العاملة، والاستفادة من منتجات معمل زجاج الرمادي.
معمل الثلج	افتقار القضاء والمتطقة المجاورة لمثل هذه الصناعة، لتوفر اليد العاملة، السوق
معمل لتعبئة وتعليب الزيتون	أمكانية توفير المادة الخام بالمستقبل لكون القضاء يحتل المرتبة الأولى بزراعة أشجار الزيتون.

المصادر العربية :

الصقار، فؤاد محمود ، (بدون تاريخ) ، الجغرافية الصناعية في العالم، وكالة المطبوعات- الكويت، ص15.

الدليمي ، طالب مدب خلف، 2011 . الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار ، ص279-282.

العاني ، كمال محمد جاسم ، 1988. المقومات الإقليمية لتنمية مدينة عنه الجديدة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ص119.

بشير ، كامل كاظم، 1996 . القطاع الخاص : تطور القطاع وإستراتيجية التنمية المكانية، مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا – جامعة بغداد، العدد .2: (30).

هارون ، علي احمد، 2002 . جغرافية الصناعة، دار الفكر العربي – القاهرة، ص71.

REFERENCES:

Hartshorn, I. A., & Alexander, J. W., 1988. Economic Geography, India private limited, 3 rd ed., p. 195.

www.cooode.com